اتفاق بين النظام السوري والمعارضة لتبادل المعتقلين

دمشق/ وكالات

توصل النظام السوري ومقاتلون معارضون الى اتفاق يقضي بتبادل محتجزين في بلدة عدرا العمالية قرب دمشق التي يسيطر عليها المقاتلون، مقابل اطلاق النظام معتقلين لديه، بحسب ما افادت صحيفة سورية أمس.

ويقضي الاتفاق، بحسب صحيفة "الوطن" بإفراج المقاتلين عن 1500 عائلة يحتجزونها في البلدة التي سيطروا عليها في ديسمبر، والواقعة على مسافة 35 كلم شمال شرق دمشق.

في المقابل، ستطلق السلطات السورية 1500 معتقل لديها، وتسمح بدخول مواد غذائية الى البلدة المحاصرة من قبل النظام منذ سيطرة المقاتلين عليها.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة المركزية للمصالحة الشعبية جابر عيسى قوله أن "الاتفاق سينفذ على مرحلتين، الأولى وهي بمثابة بادرة حسن نية" تتضمن الافراج عن عائلة من ثمانية اشخاص، وفي المرحلة الثانية "مبادلة جميع العائلات المخطوفة بموقوفين لدى الجهات الرسمية".

وأوضح عيسى انه "مقابل كل عائلة سوف يتم اطلاق موقوف".

واشار الى ان الاتفاق تم التوصل اليه بالتعاون مع وجهاء ورجال دين من مدينة دوما قرب دمشق. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قال وزير المصالحة الوطنية علي حيدر "هذه مسألة ليست للاعلام بل للبحث لتنجز بشكل نهائي".

وتقع مدينة عدرا المؤلفة من عدرا العمالية وعدرا الصناعية، على طريق رئيسية نحو دمشق، ويقطنها 35 الف نسمة من السنة والمسيحيين والعلويين.

وسيطر مقاتلون معارضون على عدرا العمالية بعد دخولهم اليها في 11 ديسمبر. وشنت القوات النظامية بعد ثلاثة ايام حملة لاستعادة البلدة، دون ان تتمكن من ذلك.

ولا تـزال القوات النظامية تسيطر على عدرا الصناعية وتحاصر عدرا العمالية. وتعاني عدرا العمالية من نقص حاد في المواد الغذائية. وقال الناشط في البلدة أبو البراء ان "طفلا توفي بسبب الجوع. الوضع دراماتيكي".

واشـار الى ان "سعر كيلو الارز وصل الى ثمانية دولارات". وكان 32 شخصا غالبيتهم من العلويين، قتلوا لدى دخول مقاتلي المعارضة الى عدرا العمالية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وعقد النظام ومقاتلو المعارضة في الاشهر الاخيرة اتفاقات مصالحة في عدد من البلدات المحيطة بدمشق. وغالبا ما تشمل هذه الاتفاقات وقفا لإطلاق النار وإدخالا للمساعدات، مقابل تسليم المقاتلين أسلحتهم.

تكمن المشكلة في تفاصيل الاتفاق النهائي

المفاوضات النووية الإيرانية تدخل اليوم مرحلة حاسمة

فيينا/أف ب

تدخل المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني اليوم الثلاثاء في فيينا مرحلة جديدة لا تقل دقة وحساسية عن سابقاتها إذ أن مفاوضي القوى العظمى وطهران سيشرعون في صياغة اتفاق نهائي.

إلا أن الشيطان يكمن في تفاصيل هذا النص الـذي يفترض أن يضع حدا لخلاف تسبب بتوترات خطرة ويسمم العلاقات الدولية منذ عشر سنين.

أما الهدف الـذي يصبو إليه مفاوضو مجموعة 5+1 (ألمانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) وإيران فهو أن تعطي الجمهورية الإسلامية ضمانة دائمة لبقية العالم بشأن الطابع السلمي البحت لبرنامجها النووي، لتحصل مقابل ذلك على رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

والجولات الثلاث الأولى للمحادثات التي كانت ثمرة اتفاق مرحلي ابرم في جنيف في الخريف الماضي، أفضت إلى تفاؤل حذر. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعد الاجتماع الأخير الذي عقد في فيينا في ابريل: إن نصف النقاط الحساسة تقريبا قد تمت تسويتها.

ويبدو ان احـد المواضيع المثيرة للقلق المتعلق بمفاعل أراك للمياه الثقيلة قد تم حله.

فهذه المنشأة الواقعة على بعد 240 كلم إلى جنوب غرب طهران قد توفر لإيران نظريا مادة البلوتونيوم التي يمكن إن تكون بديلا من اجل صنع قنبلة ذرية. وتؤكد طهران ان هذا المفاعل بقوة 40 ميغاوات الذي خضع بناؤه لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليس له هدف آخر سوى إجراء الأبحاث خاصة الطبية.

واقترحت الولايات المتحدة تحويل مفاعل المياه الثقيلة الى مفاعل يعمل بالمياه الخفيفة، لكن إيران رفضت ذلك واقترحت في المقابل تغيير مهمة المفاعل للحد من البلوتونيوم المنتج فيه.

من جهة أخرى لاحظ الخبراء التقنيون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية شهرا بعد شهر ان طهران تحترم التعهدات التي قطعتها في جنيف بحذافيرها.

وفي 17 أبريل أكدت الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن إيران خفضت 75 % من مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 %.

وبعد ان عبر ظريف عن ارتياحه لما آلت اليه المفاوضات الاخيرة في فيينا لفت الى إن "الجزء الصعب" قد بدأ فعلا وان الاتفاق المنشود قد "ينسف" حتى وان كان "2% من المواضيع التي جرى بحثها" لا تشكل موضع توافق.

ويتوقع أن يكون الاتفاق بالغ التعقيد حتى أن مفاوضا أميركيا شبه كل العملية بـ"مكعب روبيك".

وتتمثل إحدى العقبات المتبقية الواجب اجتيازها بتحديد قدرات تخصيب اليورانيوم التي ستبقى في إيـران بعد اتفاق محتمل وخاصة عدد أجهزة الطرد المركزي السريعة من الجيل الجديد التي قد تستمر البلاد في استخدامها.

وما يثير قلق القوى العظمى أيضا هو اعمال طهران حول الصواريخ البالستية التي قد تكون قادرة على حمل شحنات نووية.

اتهامات متبادلة بخرق الهدنة

السودان يجمد الاتفاقيات المشتركة مع الجنوب

جوبا/أ.ف.ب

اتهمت حكومة جنوب السودان أمس نائب الرئيس السابق ريـاك مشار بعدم ضبط قواته المتمردة التي تخوض معارك مع الجيش منذ منتصف ديسمبر، مشيرة الى هجمات جديدة رغم توقيع اتفاق جديد الجمعة لوقف النار.

واعلن وزيـر الدفاع كول مانيانغ ان القوات الموالية لمشار شنت هجوما جديدا ضد الجيش في ولاية اعالي النيل النفطية (شمال-شرق)، مؤكدا ان القوات الحكومية تلقت الامر "بعدم شن هجوم وانما بالدفاع عن نفسها فقط".

وقال: "الواقع ان مشار لا يسيطر على قواته. انها قوات غير منتظمة مثل الجيش الابيض" ميليشيا المدنيين من اتنية النوير التي يتحدر منها مشار والتي لها عـداوات قديمة مع اتنية الدينكا التي ينتمي اليها كير.

وأوضح الوزير ان "الجيش الابيض مؤلف من مدنيين مسلحين، وهم لا يعلمون حتى انه تم توقيع اتفاق لوقف الاعمال الحربية، ولم يعرفوا به وهم الذين يشنون الهجمات".

واتهم مسلحون معارضون في جنوب السودان، الجيش الحكومي، بخرق اتفاق السلام الذي تم التوقيع عليه يوم الجمعة الماضي.

وقال مسلحون أنهم صدوا أمس الأول هجوما للسيطرة على مدينة بانتيو، عاصمة ولاية الوحدة الغنية بالنفط (شمالي البلاد)، وتعهدوا بالرد "دفاعا عن النفس".

وتعهد رئيس جنوب السودان سلفا كير، ونائبه السابق خصمه الحالي رياك مشار، على وقف القتال الـذي اندلع بين الجيش المـوالي لكير والمسلحين الموالين لمشار، قبل أكثر من أربعة أشهر، وقتل خلاله الآلاف ونزح مئات الآلاف، ودمرت بعض البلدات.

ورعت الولايات المتحدة عقد لقاء مباشر بين كير ومشار، للسعي إلى وقف إطلاق النار في النزاع الدامي الذي أثار تحذيرات من وقوع إبادة وتفجر أزمة إنسانية، في البلد حديث العهد.

ويتزايد القلق الدولي بشأن حجم أعمال القتل في جنوب السودان، حيث تتهم القوات الحكومية والمجموعات المسلحة بارتكاب مذابح واغتصاب وتجنيد أطفال.

وأعلن السودان تجميد اتفاقيات التعاون الموقعة بينه ودولة جنوب السودان على خلفية تطورات الأوضاع الأمنية وعدم الاستقرار بالدولة الوليدة.

وقال إبراهيم غندور مساعد الرئيس السوداني عمر البشير: إن "الخرطوم اضطرت للالتزام بالحياد وتجميد اتفاقيات التعاون بين السودان وجنوب السودان مؤقتاً، لتزايد أعمال العنف وضبابية الموقف".مضيفا "جمدنا مشاكلنا واتفاقياتنا مع جوبا".

واتهم غندور خلال كلمة ألقاها في احتفال اتحاد العمال بالخرطوم، أطرافا خارجية – لم يسمّها- بعرقلة مساعي الخرطوم للتدخل لإحلال السلام وإنهاء العنف بين الطرفين المتحاربين في جنوب السودان".

حركة طالبان تبدأ «هجوم الربيع» بإطلاق صواريخ على مطار كابول

كابول/ا.ف.ب

بدأت حركة طالبان أمس "هجوم الربيع" السنوي الـذي تشنه ضد القوات الدولية والأفغانية بإطلاق صواريخ على مطار كابول لكن بدون إصابة الهدف أو التسبب بسقوط إصابات كما أعلن مسؤولون أفغان.

وانفجر صـاروخـان تزامنا مع الموعد الذي حدده المتمردون لبدء هجوم واسع النطاق على المستوى الوطني ضد القوات الدولية ومنشآت الحكومة الأفغانية.

وأعلن قادة طالبان الأسبوع الماضي أن الهجوم الذي سيكون الأخير قبل انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان، سيؤدي إلى "تطهير البلاد من الكفار والمفسدين" وحذروا من أن المترجمين الأفغان والمسؤولين الحكوميين والسياسيين والقضاة سيكونوا أيضاً أهدافاً.

وقـال المـتـحـدث بـاسـم وزارة الداخلية الأفغانية صديق صديقي لوكالة الصحافة الفرنسية: إن صاروخين سقطا شمال مطار كابول الدولي، لكن بدون وقوع إصابات".

وأكدت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (ايساف) التابعة للأطلسي أنها تحقق بالهجوم على المطار.

وأضافت: إن قذائف هاون أطلقت أيضاً على مطار باغرام، اكبر قاعدة لايساف في أفغانستان، شمال كابول.

وتبنت طالبان مسؤولية الهجومين عبر تغريده على تويتر وقالت: إن ضربات أخرى نفذت في أنحاء أخرى في البلاد.

ويتزامن هجوم الربيع الذي أطلق عليه اسم "خيبر" مع الدورة الثانية من الانتخابات الشهر المقبل لاختيار خلف للرئيس حميد قرضاي الذي حكم البلاد منذ سقوط نظام طالبان في 2001م.

ومن المقرر أن ينسحب حوالي 51 ألف عنصر من القوة الدولية لا يزالون في أفغانستان، بحلول ديسمبر مع انتهاء مهمتها القتالية التي كانت طويلة ومكلفة ضد المتمردين.

وتعتزم القوات الأميركية إبقاء آلاف الجنود في أفغانستان بعد الانسحاب الـدولي في 2014م لتدريب الجيش الأفغاني وشـن عمليات لمكافحة الإرهاب لكن ذلك يبقى رهنا بتوقيع اتفاقية أمنية ثنائية بين البلدين.

ويـبـدأ فصل القتال عـادة في أفغانستان في ابريل ومايو مع ذوبان الثلوج في الجبال.

وفي بيانها الأسبوع الماضي الذي أعلنت فيه عن بدء الهجوم أكدت طالبان أنها "تصر على الانسحاب غير المشروط لكل القوات المحتلة وترى أن مواصلة جهادها المسلح أمر ضروري لتحقيق هذه الأهداف".

وأضـاف بيان طالبان: "إذا ظن الغزاة وإتباعهم الداخليين أن خفض عدد القوات الأجنبية سيؤدي إلى تراجع قوة جهادنا، فأنهم مخطئون".

وتشن حركة طالبان التي أطاح بها من الحكم تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة عام 2001م تمردا لم تتمكن القوات الدولية من وقفه منذ ذلك الحين.

كوريا الشمالية تنفي تجسسها على جارتها الجنوبية

سول/رويترز

اتهمت كوريا الشمالية السلطات الأميركية والكورية الجنوبية أمس بتلفيق نتائج تحقيق خلص إلى أن بيونج يانج أرسلت طائرات تجسس صغيرة أو طائرات بلا طيار للتجسس عـلـى منشآت رئيسية في كوريا الجنوبية في مارس.

وهـاجـم متحدث باسم الجيش الـكـوري الشمالي الولايات المتحدة بسبب ما وصفه بمؤامرة مدعومة بشكل أعمى حاكتها حكومة رئيسة كوريا الجنوبية بـاك جون هاي.

وقـال المتحدث الـذي لم يذكر إسمه في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية: إذا كانت واشنطن لا تصغي إلا لما يروج له عملاؤها فلابد من إتهامها بكونها جدا مخرفا يحاول منع طفل من البكاء."

وأوضـح كيم مـين سيوك المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن بيان كوريا الشمالية "مؤسف للغاية."

وقـال في سـول كـوريـا الشمالية ليست دولة حقيقة أليس كذلك؟ فهي ليس لديها حقوق إنسان أو حرية. إنها موجودة فقط لتعزيز شخص واحد."

وشارك مسؤولون من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في فحص ثلاث طائرات تم العثور عليها في ثلاثة مواقع مختلفة بالقرب من الحدود الكورية خـلال أسبوعين بـدايـة من أواخر مارس.

واكـتـشـفـت الـطـائـرة الثانية بعد تـبـادل لنيران المدفعية استمر ثلاث ساعات بـين الكوريتين الشمالية والجنوبية بالقرب من حدود بحرية متنازع عليها.

وفي ابريل اقترحت كوريا الشمالية اجـراء تحقيق مشترك مع الجنوب لكن سول رفضت الاقتراح.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

البرلمان يدعو

واسـتمع المجلـس إلى ردود إيضاحيـة مـن قبل وزير التعليـم العالي والبحث العلمي ونائب وزير الشـباب والرياضة تجاه التوصيات المطروحة.

منوهين بدرجة أساسـية إلى أهمية توفير الاعتمادات الكاملة لتفعيل أكثر للمشروعات المتعثرة .

وأقـر المجلس عقـد اجتمـاع بـين قيادتـي الوزارتين مـع اللجنة المختصـة لمزيد من الدراسـة لتنفيذ تلك التوصيـات التـي أقرهـا المجلـس في فـترات سـابقة وتحديـد ما نفـذ منهـا وما لـم ينفذ وحيثيـات ذلك وتقديم تقرير إلى المجلس خلال أسبوعين .

وكان مجلـس النواب قد أقر في جلسـته إدراج تقرير اللجنـة المشـتركة مـن لجنتي الشـؤون الدسـتورية والقانونيـة والشـؤون الخارجيـة والمغتربـين بشـأن مـشروع قانـون تحديـد خـط الأسـاس البحـري بالجمهورية اليمنية ، في جدول أعماله.

كمـا أدرج في جـدول أعمالـه تقرير اللجنة المشـتركة من لجنتي الخدمـات والتنمية والنفط حول اتفاقية قـرض للمسـاهمة في تمويـل مـشروع تطويـر البنى الأساسية لمحافظة صنعاء.

مصرع 6 إرهابيين

وفي حين حذر المصدر من أي محاولات لاستهداف أي من المواقع العسكرية والأمنية ..أكد في ذات الوقت أنه سـيتم الرد الحاسـم والرادع ضد أي عمـل إرهابي أو تخريبي قد يسـتهدف مكتسـبات الوطـن ومنجزاته الاقتصادية والعسكرية.

وأهـاب المصدر الأمنـي بكافـة أبناء الوطـن الشرفاء ومنهـم أبنـاء محافظـة مـأرب الوقـوف إلى جانـب المؤسسـة العسـكرية والأمنيـة للحفـاظ عـلى أمـن واسـتقرار المحافظة، وعدم التستر أو الإيواء للعناصر الإرهابية والتخريبية.

"أدباء وكتاب عدن"

الشـجاعة، الشرسـة والضروس ضد تنظيـم الإرهاب التكفـيري بـل إن الشـعب اليمنـي العظيـم الصبور بأجمعـه يقـف وقفـة رجل واحـد إلى جانبكم سـندًا أصيـلاً لا يخون ولا يغدر ولا يخـذل، لأن الذي طبعه الخيانـة والغـدر والخـذلان ليـس لـه أي نصيب من الأصالة .

وأضـاف " إذ أنكـم أيها الأبطال الميامـين تنوبون في معركة الشرف اليوم عن الشعب في اليمن قاطبة، لأنها معركة وجود بالنسـبة له.. فإما أن يكون هذا الشعب أو لا يكون وهو لن يكون أبدًا ما بقيت عناصر الإرهاب التكفـيري تعيـث بين ظهرانيـه اغتيـالات وتفجيرات وفتنًا على المكشوف .

وذكـرت الرسـالة " إن أدباء عدن وكتابها لا يسـعهم في هذه اللحظة التاريخيـة الفارقة إلا أن يبتهلوا - في المقـام الأول - إلى المـولى القديـر عز وجل بـأن يتقبل قبـولاً حسـنًا ويتغمد بمغفرته ورحمتـه كل الرجال البواسـل الذين ارتقوا والذين سـيرتقون شـهداء من بينكـم أنتم يا حمـاة الديار وأمنها وأمانهـا وأن يلهم جميـع أهـالي الشـهداء وذويهـم وأحبتهـم الصبر والسـلوان، وأن يكـون نعـم المعين للجرحـى الأبطال كذلك عـلى آلامهم ممـا أصابهم ويكتب لهم الشـفاء العاجل ويكلأهم بعين رعايته

البطاني: زودنا

لافتا الى أن الشركـة اعتمدت كميات إضافية لمواجهة الطلب على المشتقات في أمانة العاصمة فقط وبزيادة تتجـاوز 500 ألـف طن مـن الديـزل والبنزيـن .. وأن تدفق الكميات المعتادة بدأت الأحد الماضي وبمتوسط يومـي يصل إلى مليون و(800) ألف طن من البنزين، ومليون و(500) ألف طن من الديزل، مؤكداً أن الشركة تبـذل جهوداً حثيثـة وإضافية على كل مسـتوياتها الإداريـة والرقابيـة في الأمانة العامـة والفروع لإيجاد الحلول العاجلة لتفاقم أزمة المشتقات..

ودعا المواطنـين إلى الاطمئنان والتوقـف على الإقبال الجنوني على السـوق السـوداء، وأن لا ينساقوا وراء الشائعات المغرضة

ونفـى البطاني رفع أسـعار المشـتقات النفطية أو ان الشركـة عازمـة على رفـع السـعر كمـا تتناقله بعض الصحـف والمواقـع الإلكترونيـة, مؤكدا أن سـعر اللتر الواحـد سـواء كان من البترول أو الديـزل كما هو ولم يطرأ عليه أي تغيير...

الجامعة العربية

وأوضحت أن الاحتلال يمعن في سياسـة هدم البيوت وحرق الأشـجار وشـق الطرق الالتفافيـة العنصرية واعتقـال الأطفـال والشـيوخ والنسـاء والشـباب الفلسـطيني، فضلاً عـن مواصلته التنكيـل بقرابة 5 آلاف أسير من المناضلين الفلسطينيين.

وأكـد البيـان أن كل ذلـك يعـد محاولة مـن إسرائيل لاسـتمرار احتلالهـا ومن خلال وضع كافـة العراقيل لإفشـال جميع الجهـود، ولاسـيما الأميركية لإنجاح المفاوضات بإعلانها مزيداً من التوسـع الاسـتيطاني مع استباحة المسجد الأقصى باقتحامات يومية.

ووجهـت الجامعـة تحيـة "اكبـار واجـلال للشـعب الفلسـطيني الصامـد عـلى أرضـه المناضـل لإنهـاء الاحتـلال لإقامـة دولتـه الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتها القدس الشرقية" في ذكرى (النكبة).

وطالبـت المجتمع الدولي بالعمل عـلى رفع الظلم عن الشـعب الفلسـطيني واتخاذ خطوات فاعلة لإنهاء الاحتـلال الإسرائيـلي عـن الأراضي الفلسـطينية المحتلة على حدود الخامس من يونيو 1967م.

حدث الساعة

عباس غالب

اليمن يخوض معركة الارهاب نيابة عن العالـم

منـذ أن بدأت الحملة العسكرية على قواعد تنظيم "القاعـدة" في محـافـظي أبين وشبوة وتحقيق انتصارات ساحقة خلال فترة زمنية وجيزة، تداعت الأوساط الرسمية والشعبية وفي المحيطين الإقليمي والدولي للتعبير صراحـة عن تأييد هذه الخطوات التي تأخرت كثيراً .. والإفصاح عن تقديم المساعـدات لإدارة الرئيس عبدربه منصور هادي في استكمال تجفيف منابع الإرهـاب من اليمن.

ويـبـدو أن المحيط الجغرافي الخليـجي كـان أول من التقط سبـق المبادرة في الإعـلان عن هذا التأييد بالنظر إلى أن ما يجـترحه اليمنيون في هذه المعركة، لا يتعلق – فقط – باستقرار وطنهم وإنما يمثل كـذلك إيقافاً لمخاطر اتساع نطاق تحديات القاعدة إلى مناطق دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

وبهـذا المـعنى يكون اليمن قد تحمل نيابة عن الأشقاء مسؤولية صد هذا الخطر والحيلولة دون انتشار آثاره التدميرية وايديولوجيته المتشددة التي لا تؤمن بالآخر ومحاولة إقامة منظومة حكم لا تستقيم مع معايير العصر ومتغيراته في القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن اتكائها الفكـري المغلوط لرسالة الإسلام السمحة وتعاليمه الدينية المنفتحة على ثقافات الشعوب والامم.

والحقيقة لم يعد خافياً على أحد حجم تلك الاستعدادات والإمكانات التي كانت بحوزة هذا التنظيم الإرهابي (تسليحاً وعتاداً وتقنية)كما أنه لم تعد سراً صدقية المعلومات التي كان قد أعلنها الرئيس هادي وهو يشير إلى أن نحو 70 % من قوام هذا التنظيم ليسوا بيمنيين ، إذ تأكدت هذه المعلومات مع أول صافرة لإعلان الهجوم على قواعد هذا التنظيم ، بل أن المعلومات التي لم تكن واضحة حتى تلك اللحظة هي في حجم التحصينات والعتـاد والتقنيات الحديثة والكوادر البشرية التي جاءت من شتى دول العالم، حيث كشفت عنها مخلفات الحرب الحاسمة في مناطق عـدة داخل محافظات أبين وشبوة والبيضاء.

من هنا، لـم تكـن مجابهة وملاحقة عناصر هـذا التنظيم الإرهابي التي لا تزال متواصلة في الجبال الشاهقة وبطون الأودية والصحارى الممتدة بمعزل عن التصميم والارادة في اجتثاث هذا السرطان، لذلك فإن المعركة ستكون مستمرة حتى يتم استكمال مراحل خطة الإجهاز على هذا التنظيم وفي أي مكان تتواجد فيه عناصره على الأرض اليمنية.

ومـن هنا أيضاً، تبدو الحاجـة ماسـة إلى التنبه لحجم الكلفة التي يتحملها اليمن في إطـار هـذه المجابهة العسكرية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الحكومة على خلفية تقلص الموارد وارتفاع معدلات التضخم وازدياد البطالة وشحة الموارد من العملات الخارجية جراء هروب الاستثمارات وانحسار موارد النفط والغاز.. وهـو الأمر الذي يتطلب سرعة وفاء المانحين بالتزاماتهم تجاه اليمن.. وضرورة تقديم مساعدات عاجلة وإضافية من أجل استكمال تمويل مرحلة التسوية السياسية ودعم هذه المهمة التي تقوم بها المؤسسة العسكرية والأمنية – ليس لمصلحة اليمن فحسب – وإنما لمصلحة ترسيخ الأمن القومي والدولي الذي يفرضه موقع اليمن الجيو- استراتيجي في منطقة الخليج العربية وإشرافه على أهم ممرات الملاحة الدولية التي تمر منها قرابة 40 % من واردات النفط من هذه المنطقة وإلى العالم.